

مدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم

د. نظمية فخري خليل حجازي

كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة – فلسطين

ملخص: هدفت الدراسة التعرف إلى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال، وفقاً للمتغيرات الآتية: (الجنس، العمر، مكان السكن)، وتكونت عينة الدراسة من (210) من أولياء الأمور، وطورت الباحثة استبانة مكونة من (30) فقرة، وبيّنت النتائج أن الدرجة الكلية لمدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال تبعاً لمجال التأثير الإيجابي كان متوسط وقد بلغ (66.69%)، بينما مجال التأثير السلبي (71.20%) بدرجة مرتفعة، وأوصت الدراسة بضرورة حث أولياء الأمور على متابعة أطفالهم عندما يشاهدون القنوات الفضائية.

الكلمات المفتاحية: القنوات الفضائية، القيم الأخلاقية، القيم الاجتماعية .

Abstract: The study aimed to identify the impact of satellite channels on the moral and social values system for children, according to the following variables: (gender, age, place of residence), The study sample consisted of (210) parents, and the researcher developed a questionnaire consisting of (30) items, The results of the study showed that the total degree of the reflection of the impact of satellite channels on the moral and social values system for children according to the positive impact domain was average and reached (66.69%), while the negative impact range (71.20%) to a high degree, and the study recommended the need to urge parents to Follow their children when they watch satellite channels.

key words: Satellite channels, moral values, social values.

مقدمة الدراسة

تعتبر القنوات الفضائية من أهم منتجات التكنولوجيا الحديثة والتي دخلت كل بيت بدون استئذان فأصبحت مصدراً أساسياً من مصادر الحصول على المعلومات، وتعتبر من أهم وسائل الاتصال الجماهيري تأثيراً على الأطفال، فهي قادرة على إيصال المعلومة بسهولة ويسر من خلال استخدامها لخاصية التشويق مرتكزة في ذلك على عنصري السمع والبصر ومعززة لخاصية الخيال، وبالتالي يكون تأثيرها أسرع وأقوى عليهم، فتجعلهم أسرى أمام شاشات التلفاز يتابع كل طفل منهم برامجهم المفضلة التي يندمج معها كأنها جزء من الحقيقة فتأثر في نفسيته وعقله وانطباعه عن واقع الحياة.

وبما أن مرحلة الطفولة هي أهم فترة في حياة الإنسان كما يؤكد علماء النفس والتربية لأن كل ما يتعلمه الطفل في هذه المرحلة سيستمر معه في المراحل المتقدمة من عمره، وباعتبار أن الأسرة هي المسؤولة عن عملية تربية وتنشئة الأطفال في كافة جوانب حياتهم فمن واجبها إكسابهم القيم والمعايير والمبادئ والسلوك السوي الذي يجعلهم يندمجون في المجتمع بحيث تؤهلهم للقيام بوظيفتهم مستقبلاً كونهم أفراداً يتمتعون بالمواطنة الصالحة، إلا أننا أصبحنا نلاحظ شريكاً أساسياً للأسرة في هذه المهمة فالقنوات الفضائية لم تترك مساحة كافية للأهل لصقل شخصيات أطفالهم كما يريدون، وبسبب تعدد الوظائف التي تقوم بها الأم أصبحت تسمح للتلفزيون بمشاركتها في بناء شخصية طفلها وبما يحمله من معتقدات وقيم.

إن التطور الحاصل في مجال المعرفة والاتصال ساهم في ظهور الفضائيات، والتي تقدم برامجاً لمختلف الشرائح الاجتماعية، ويقاس أداء أهمية الفضائيات من خلال ما تقدمه من إنتاج في مجالات عدة ثقافية، سياسية، اقتصادية، تربوية، رياضية، ترفيهية وغيرها (مبروكة سلوم، 2018، ص24).

وقد سمح هذا التطور بانتشار وتعدد القنوات الفضائية التي أخذت شكل ظاهرة جماهيرية، حيث شقت هذه الأخيرة طريقها إلى بيوت الأسر ودخلتها من بابها الواسع، فأصبحت تلعب دوراً كبيراً في تشكيل وبناء الرأي العام وتغيير الذهنات والقيم والسلوكيات للأفراد، نظراً لما تتميز به من جودة الصورة والصوت وتوفير كم هائل من البرامج والمواد المتنوعة موجهة إلى المتلقين باختلاف مراحلهم العمرية (حنان بولبازين وأنيسة عسوس، 2017، ص496).

تعد القنوات الفضائية من أكثر وسائل الإعلام الجماهيرية تأثيراً على المجتمع بشكل عام، وعلى الأطفال بشكل خاص، ذلك على الرغم من الجدل الواسع حول نوعية تأثير القنوات الفضائية، أهو سلبي أم إيجابي؟ ولكن ربما يقع الدور الأهم هنا على العملية الانتقائية التي يقوم بها المستقبل للرسائل الإعلامية من خلال هذه الوسيلة؛ فالمستقبل هو الذي يختار وينتقي البرامج والمواد التي يريد مشاهدتها، علماً أن هذه مسألة نسبية تختلف من فرد لآخر حسب اتجاهاته وميوله، والقنوات الفضائية كونها وسيلة إعلامية يجب أن تسهم في تلبية احتياجات الجمهور عامة، والأطفال خاصة، وتعزيز مشاركتهم في مختلف نواحي الحياة الاجتماعية وفي المجالات كافة، والتي تهتم المجتمع وتترك أثراً في تنمية وبلورة مفاهيمه ورؤيته (ابراهيم مصري وعلاء الدين عياش، 2019، ص39).

وتعد القيم الأخلاقية والاجتماعية من المواضيع المهمة في حياة الأفراد الخاصة والعملية فهي إحدى المكونات الأساسية للشخصية، كما أنها تؤثر في سلوك الأفراد واتجاهاتهم، وعلاقاتهم داخل المجتمعات إذ تعتبر من المفاهيم الأساسية في جميع مجالات الحياة وكافة جوانب النشاط الإنساني وهي ضرورة اجتماعية باعتبارها معايير وأهداف نجدها في المجتمعات باختلاف مستوياتها الحضارية (نواره فوضيلي، 2020، ص39).

مشكلة الدراسة

تؤدي القنوات الفضائية دوراً مهماً وبارزاً في حياتنا اليومية كونها وسيلة إخبارية، تثقيفية، ترفيهية، وتعليمية. وقد انتشرت في الغالبية العظمى من المدن والأرياف، وأصبحت تغزو بيوتاً كثيرة مستهدفة أعماراً مختلفة. ويرجع الفضل في ذلك إلى التطورات التقنية في مجال البث التلفزيوني المباشر عبر الأقمار الصناعية حيث أصبح هذا البث ظاهرة من ظواهر العصر الحديث. ويعد البث التلفزيوني الفضائي المباشر من أهم التطورات التقنية في مجال الاتصالات في عقد التسعينيات من القرن العشرين، فقد أتاحت تقنيات الاتصال الحديثة إمكانيات هائلة في تطوير وسائل التوزيع والبث، فإلى جانب أقمار البث المباشر التي تستطيع أن تبث عبر القنوات لتلفزيونية إلى المستقبلين في المنازل مباشرة. ويعمل التلفزيون من خلال الفضائيات بصفته مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية رفقة الأسرة و المدرسة بتنمية وتكوين شخصية الإنسان منذ طفولته وذلك بإكسابه مختلف أنماط السلوك، القيم، المبادئ والأفكار، فمن خلال ما تبثه الفضائيات من برامج متنوعة وثرية يتلقى الطفل طريقة إدراكه للحياة بكل ما تحمله هذه البرامج من تجارب وخبرات سواء كانت نابعة من مجتمعه الأصلي أو وافدة من مجتمعات وثقافات تختلف عن الثقافة الأم.

تبرز مشكلة الدراسة من خلال رصد ظواهرها، فقد ظهر واضحاً في الآونة الأخيرة الكم الهائل من المحطات الفضائية التي تبث برامجها على مدار الساعة بعناوين وأهداف مختلفة منها الإخبارية والترفيهية والغنائية وبرامج تعليمية وبرامج الأطفال ومع اختلاف برامجها تختلف أهدافها.

وإن القنوات الفضائية لها أثر كبير في عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال في فلسطين وتشكيل منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية، لذلك تعتبر ضرورة هامة وملحة في عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال الفلسطينيين حيث أنها وسيلة تجعل الفرد يفهم الواقع الذي يعيش فيه، ويفهم نفسه وذاته، وهي ضرورية في بناء شخصياتهم من جميع الجوانب العقلية والجسمية والانفعالية والقدرات والخبرات المكتسبة، ومواجهة المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال في حياتهم الدراسية أو الاجتماعية أو كسبيل للتخلص من الضغوطات الاجتماعية التي تفرضها الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية السائدة، ويظهر مدى تأثير القنوات الفضائية على القيم الأخلاقية والاجتماعية السائدة في المجتمع الفلسطيني وعلى الفرد والمجتمع وخاصة الأطفال حيث يقضون ساعات طويلة من حياتهم في متابعة القنوات الفضائية، التي تعرض عليهم تشكيلة كبيرة من البرامج والأفلام والمسلسلات الجذابة.

وقد بينت الإحصائيات المنشورة لدى الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن الأطفال تمثل شريحة كبيرة من شرائح المجتمع الفلسطيني حيث بلغ عدد الأطفال في محافظة طولكرم من ضمن الفئة العمرية (4-15) سنة ما يعادل (33963) طفل، وتشكل نسبة الأطفال الذين يشاهدون القنوات الفضائية ما يعادل 46% من فئة الأطفال، حيث تكون ساعات المشاهدة أو الاستماع أكثر من تلك التي يقضونها في المدرسة لأن هذه الوسائل تلبي عندهم مختلف الحاجات مثل: حاجة حب الاستطلاع والحصول على المعلومات، الشعور بالانتماء، التنفيس عن التوتر، الاستمتاع الجمالي، وبناءً على ما تقدم فقد جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم؟

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية:

1. تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة على مستوى المجتمع الفلسطيني والتي تتناول مدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم، فيمكن الرجوع إليها من قبل الباحثين والقراء حيث يتم إثراء المكتبة بهذا الموضوع.
2. تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الهامة والتي تخص شرائح محددة وهامة ألا وهي شريحة الأطفال التي تعد من أهم شرائح المجتمع والذي يتأثر ببيئته الأخلاقية والاجتماعية.
3. أهمية الدراسة لأولياء الأمور وللمجتمع من خلال لفت انتباههم للدور الكبير الذي تقوم به القنوات الفضائية في تشكيل منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية باختلاف ما تبثه من مواد إعلامية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. إفادة الباحثين والمهتمين بنتائج الدراسة وتطبيقاتها والمتعلقة في مدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم.
2. تبرز أهمية الدراسة في بيان أثر القنوات الفضائية على القيم السائدة في المجتمع وعلى تنشئة الفرد الاجتماعية وتصرفاته وواقعه ولفهم سلوكه ودوره في المجتمع وعلاقاته وأخلاقه وثقافته كي يتم مواجهة المشكلات التي يمكن أن يتعرض لها الفرد بشكل فعال.
3. أهمية تسليط الضوء على مدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم من أجل رصد الطرق والوسائل الفعالة التي يمكن من خلالها ترشيد استخدام القنوات الفضائية من قبل الأطفال ومحاولة تقنين متابعة الأطفال لهذه القنوات كي لا تتأثر منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية لديهم بالسلبية.

أهداف الدراسة

1. التعرف إلى مدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم.

مدى إنعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال د.نظيمة فخري خليل
حجازي

2. دراسة الفروق في مدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم باختلاف بعض المتغيرات (الجنس، العمر، مكان السكن).

3. إفادة صانعي القرار في المجتمع الفلسطيني ومؤسسات التربية والتعليم باتخاذ القرارات الملائمة لتعزيز تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال إيجابياً.

4. وضع بعض التوصيات التي من شأنها تعزيز تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم إيجابياً.

أسئلة الدراسة

جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

ما مدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، العمر، مكان السكن)؟.

فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم تعزى لمتغير الجنس.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم تعزى لمتغير العمر.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم تعزى لمتغير مكان السكن.

حدود الدراسة

الحد البشري: جميع أولياء الأمور في محافظة طولكرم.

الحد الزمني: سنة 2021 - 2022م.

الحد المكاني: محافظة طولكرم .

مصطلحات الدراسة

القنوات الفضائية: قنوات تبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية، كما أنها قنوات حديثة النشأة، وتتميز بالتنوع في برامجها ومضامينها السياسية، الاقتصادية، الثقافية، الترفيهية، الاجتماعية وذلك لإشباع حاجات ورغبات الشباب أو المشاهد (Lemish Dafna, 2015, P48)

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها وسائط أو أجهزة تنقل للجمهور البرامج والأخبار وكافة المنوعات الثقافية والاجتماعية والأخلاقية وتؤدي وظيفة إعلام الجمهور ومنها وسائل سمعية وبصرية.

القيم الأخلاقية: المبدأ أو المستوى أو الخاصية المرغوب فيها من الناحية الأخلاقية والتي تساعد على تحديد ما إذا كانت بعض الموضوعات جيدة أو رديئة، حسنة أو سيئة، صحيحة أو خاطئة، مفيدة أو عديمة الأهمية (بشرى مسعي ورشيدة دحدوح، 2020، ص9).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها مجموعة من العادات والأعراف ومعايير السلوك والمبادئ المرغوبة التي تمثل ثقافة مجموعة من الناس أو جماعة أو فرد.

تعرف القيم الاجتماعية: مجموعة من المبادئ والسلوكيات والأفكار والصفات التي اكتسبها الشباب من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتي تساعده في التكيف والتفاعل مع المحيط الذي يعيش فيه، والتي قد تتأثر أو تتغير نتيجة التعرض لمختلف مضامين ومحتويات القنوات الفضائية (Spencer, 2015, P65).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها من أهم الركائز التي تُبنى عليها المجتمعات، وتقام عليها الأمم، وتتعلق القيم بالأخلاق والمبادئ، وهي معايير عامة وضابطة للسلوك البشري الصحيح.

إجراءات الدراسة

تتمثل إجراءات الدراسة الحالية وطريقتها في الآتي :

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

أصبحت القنوات الفضائية ركناً أساسياً للبناء وإقامة العلاقات الاجتماعية والتنظيمية للمجتمع وحازت على اهتمام كبير من المختصين بال مجال؛ إذ تبين أن اهتمامات علماء العلوم الاجتماعية تركزت بصورة أساسية على البعد الاجتماعي والثقافي لوسائل الإعلام المختلفة، إن الآثار التي تصنعها القنوات الفضائية على سلوك الأطفال هي تفاعل بين مميزات البرامج المقدمة والخصائص الشخصية والنفسية للشباب الذي يشاهد هذه البرامج (إيمان المشهداني، 2020، ص230).

أهداف القنوات الفضائية:

أولاً: الأهداف العقلية ومن أهمها: (توعية الأطفال وتنقيفهم بثقافة العصر وتطور (برامج ثقافية وفكرية)، تعريف الطفل بمستجدات الحياة وما يطرأ من أحداث (برامج إخبارية)، تدريب الأطفال وتنمية مهاراتهم وتطوير قدراتهم (برامج الأعمال المهنية)، تعريف الأطفال بالمكتشفات والمخترعات (برامج علمية)، تعريف الطفل بالثقافة الدينية والإسلامية (برامج دينية)).

ثانياً: أهداف اجتماعية وتتضمن: (التعريف بالبيئة المحلية والعربية والمؤسسات الاجتماعية والمرافق العامة ونظامها، التوعية السياسية للمواطنين وتقدير دور المؤسسات والعاملين في بناء المجتمع، تنمية الاتجاه للعادات الاجتماعية السليمة مثل التعاون والإيثار والانتماء، التحذير من المشكلات الاجتماعية مثل السرقة والفقر والاحتكار والرشوة وغير ذلك) (حسين جابر، 2020، ص197).

ثالثاً: الأهداف الصحية ومن أهمها: (العمل على التنقيف الصحي من خلال برامج الصحة العامة التثقيفية، التعريف بكافة ظواهر الأمراض والإرشاد إلى طرق الوقاية منها، التعريف بكافة العادات الصحية المطلوب الالتزام بها، التحذير من تلوث البيئة وأسباب السلامة العامة) (بشرى مسعي ورشيدة دحدوح، 2020، ص45).

رابعاً: أهداف نفسية ووجدانية منها:(العمل على تطوير بناء الشخصية للأطفال وتوفير القدوة الصالحة والعمل على إرساء قواعد التكيف السليم مع الجماعة،المساهمة في مكافحة الإرهاب ومواجهة ظاهرة العدوانية ومساندة المظلومين(هناك يوسف، 2021، ص142).

الأثر الإيجابي للقنوات الفضائية

إن النتائج الإيجابية للقنوات الفضائية كثيرة جداً، بالنسبة للدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء، وخاصة في حقل التعليم والتدريب المهني، وكذلك يمكن استخدام هذا النوع من الإرسال في نشر الأخبار والأحداث المهمة والبرامج الثقافية والرياضية، إذ أن هذا الإرسال من أنجح أنواع البث وأقلها تكلفة، خاصة في المناطق النائية، فوسائل الإعلام لها دور كبير في التنمية الشاملة، حيث أنها الوسيلة الأنجح في التواصل مع الآخرين، وإتاحة المجال للتعبير عن الرأي، ومساعدة الأمة في الحفاظ على القيم الثقافية، وفرض اتجاهات ونماذج سلوكية على الفرد والمجتمع (محمد العمر، 2020، ص69).

كما أن للقنوات الفضائية دور بارز في تزويد الأطفال بالمعلومات والمعارف العامة، وفي تنمية الهوايات والنشاطات التي تسهم في إيجاد لغة مشتركة بين الأطفال، مما يقلل من آثار الفروق الاجتماعية فيما بينهم، وتأثيرها المعرفي لا يقتصر على الأطفال، فحسب بل أيضاً على الكبار، وساهمت بنشر العديد من القيم والعادات والسلوكيات، ومن أهم إيجابيات القنوات الفضائية ظهور النقاشات السياسية والفكرية الملحة، وهما بلا شك لهما الكثير من الفائدة التي يتلهم لها الجمهور، لأنها نمط لم يعتد عليه الإنسان العربي، كما أن لها دور كبير في تصحيح الصور النمطية لشعوب البلدان العربية (حنان سليم، 2020، ص97).

الأثر السلبي للقنوات الفضائية

معظم البرامج التي تبث عبر القنوات الفضائية بحاجة إلى إعادة نظر، وخاصة إذا نظرنا إليها من منظور قيمي، فهناك مثلاً الكثير من برامج العنف والأفلام الهابطة التي ترتبط بمواقف اجتماعية فاشلة أو بمشاهدة مرفوضة، والقنوات الفضائية هي أقوى الوسائل تأثيراً في اتجاهات الجماهير، وتكوين ثقافتهم وتوجيه سلوكهم، ولا تكمن هذه الخطورة في البرامج التي تستخدم في إعداد وإخراج طرق فنية وتعبيرية متبانية، تخاطب المشاعر والوجدان وتترك فيها أثراً قوياً على العقل والعاطفة معاً، وتستطيع بسهولة الوصول إلى المشاهد في عقر داره، وتغزو أسرته وتوجه أداءهم وتسيطر على توجهاتهم (محمد السيد، 2020، ص85).

ومن السلبيات مثلاً إصابة المشاهد بالكسل العقلي جراء مشاهدته للإعلانات التجارية لمنتج ما، إذ توفر على المشاهد معاناة التفكير والبحث عن الأجود، عدا عن ذلك، تلك الأغاني التي تتراقص على الألحان لتنتسلل إلى القلوب وقد كشرت عن أنيابها، حيث تخطي المطربون حدود الأدب، وتضمنت أغانيهم ألفاظاً ومعانٍ سافرة عن العشق والغزل، فتؤدي المشاعر البريئة ولا تتناسب

وتقاليد وأعراف المجتمع، ومن سلبيات القنوات الفضائية أيضاً، أنها تمحو الثقافة الوطنية وتستهدفها للتهميش، وذلك بإجبار المشاهدين على تبني نموذج ثقافي بعينه، من خلال القيم الغربية واعتبارها النموذج الأمثل، وكذلك تعتمد القنوات العالمية على نقل الصورة السوداء دائماً عن شعوب بعض دول العالم (ريم سلامة، 2021، ص68).

منظومة القيم

تعرف منظومة القيم بأنها أشياء أو مثاليات أو معتقدات محفوظة ولها مغزى، حيث يتم ربط القيم بالمثل العليا والأفكار المجردة التي تمثل أهداف عليا للمجتمع، كما أن المجتمع المتضامن ميكانيكياً تضبط الأفعال فيه عن طريق القيم والمعتقدات المشتركة، ولكن عندما ينمو هذا المجتمع ويتطور فإن القيم تخرج عن نطاق الأفعال الخاصة لتدخل في شكل المبادئ العامة التي تصل إلى درجة المثل الأكثر تجريداً وعمومية في المجتمع، بحيث يعتبر المجتمع حارس للقيم الإنسانية العليا (إبراهيم المبرز، 2019، ص19).

ويقوم النسق أقيمي بعده وظائف في حياة الأفراد منها، أن الفرد يستخدمها في الضبط الذاتي لسلوكه، فضلاً عن استخدامها كوسيلة للحكم على سلوك الأفراد، كذلك توضح القيم السلوكيات التي يجب أن يتبعها الجماعة لكي يشعر الفرد بالقبول الاجتماعي، كما تحدد السلوكيات المرفوضة التي قد تعرض الفرد للنقد والاستهجان من جانب الآخرين (حنان سليم، 2020، ص4).

تصنيف منظومة القيم

1. **القيم الاجتماعية:** وتشمل بر الوالدين، تحمل المسؤولية، حب الخير للآخرين، الترابط الأسري، التضحية من أجل الآخرين، احترام خصوصية الآخرين، صلة الرحم، إعلاء قيمة الصداقة، حسن الجوار، احترام الوقت، ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم، ويجد في ذلك إشباعاً له، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف والحنان والإيثار وخدمة الآخرين.

2. **القيم الأخلاقية:** وتتضمن الشجاعة، الكفاح، الكرامة، التسامح، الاعتزاز بالنفس، التواضع، الوفاء، الصدق، الأمانة، ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى معرفة ما وراء الطبيعة أو العلم الظاهري، فهو راغب في معرفة أصل الإنسان ومصيره، ويرى أن هناك قوة تسيطر على العالم الذي نعيش فيه ويحاول أن يربط نفسه بهذه القوة بصورة ما، ويتميز الأشخاص الذين تسود لديهم هذه القيم بإتباع تعاليم الدين والأخلاق في كل النواحي (حنان سليم، 2020، ص14).

3. **القيم العلمية:** وهي الاهتمام بالتكنولوجيا، الإبداع والابتكار، احترام العلم، ضرورة تعلم اللغات، ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى اكتشاف الحقيقة فيتخذ اتجاهاً معرفياً من العالم المحيط به ويسعى وراء القوانين التي تحكم هذه الأشياء، يقصد معرفتها، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بنظرة موضوعية نقدية معرفية، ويكونون عادة من الفلاسفة والعلماء.

4. **القيم الاقتصادية:** وتشمل احترام العمل، الادخار، عدم سيطرة الماديات، حماية الملكية الخاصة، الحفاظ على الملكية العامة، ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى كل ما هو نافع ويتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق والاستهلاك

واستثمار الأموال، ويتميز الأشخاص الذين تسود لديهم هذه القيمة بنظرة عملية نفعية ويكونون عادة من رجال الأعمال (إبراهيم المبرز، 2019، ص16).

5. **القيم الجمالية:** وهي النظافة، حماية البيئة، حسن المظهر الشخصي، حب النظام، التذوق الجمالي، ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق أو التنسيق وهو ينظر إلى ذلك العالم المحيط به نظرة تقدير من ناحية التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي، وليس بالضرورة أن يكون هؤلاء فنانين مبدعين، وإنما لديهم القدرة على التذوق للجمال والفن (المبرز، 2019، ص16).

أثر القنوات الفضائية على منظومة الأخلاق وتنشئة ونمو الطفل

مما لا شك فيه أن مشاهدة القنوات الفضائية ممارسة يومية تشغل فراغ الصغار والكبار، ووسيلة يكتسبون عبرها المعلومات والثقافات، ولقد أثبتت الدراسات أن الإنسان يميل بشكل واضح إلى الأشياء التي تتفق مع آرائه واتجاهاته، لذا فإن مجموعة آراء الطفل وأفكاره وتربيته التي تعمل قبل مشاهدة برامج القنوات الفضائية وخلالها هي التي تحدد طريقة التعامل معها، وأسلوب تلك الطريقة التي يفسر بها محتويات تلك البرامج، وإذا كان الطفل في بيئة منزلية أو اجتماعية لا تخلو من الأخطاء السلوكية فإن وسائل الإعلام ومنها القنوات الفضائية لا يمكن إعفاؤها من المسؤولية ولقد أثبتت الدراسات أن للقنوات الفضائية أكبر الأثر على تصورات وسلوكيات الأطفال بسبب عدم تكون معايير القبول والرفض لديهم بحكم قلة معرفتهم وخبرتهم (هناء يوسف، 2021، ص590).

ولقد انتقدت القنوات الفضائية لقلة برامجها المخصصة للأطفال، وشيوع جانب الخيال المدمر والعنف على حساب القيم والمثل الاجتماعية في برامجها كما اتهم بتأثر برامجها بالثقافة الأجنبية والانبهار بالجانب المادي منها، وربما تناقض القيم التي تقدمها البرامج مع القيم الإسلامية والعربية، إلى جانب قلة الاهتمام بربط الطفل ببيئته المحلية والعربية وتراثه الإسلامي وهذا ما أثبتته الدراسات للأثار التربوية لأفلام الكرتون التي يتربى عليها الأطفال في غفلة منهم ومن آبائهم (فتحي الزيات وآخرون، 2018، ص63).

مدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال

يعتبر التلفزيون من أكثر الوسائل الإعلامية التي تقدم القيم في شكل تصرفات وسلوكيات من خلال مختلف الأعمال الدرامية التي تطرح موضوعات شبيهة بالواقع، مما يؤدي إلى إمكانية التعلم من تلك المواقف الدرامية، حيث يتعلم الفرد كيف يتصرف في المواقف المشابهة، وتحديد التوقعات التي يمكن أن تحدث في المواقف المختلفة التي يتعرض لها الفرد، وما ينسحب على التلفزيون من قدرته الفائقة على تعلم الفرد العديد من القيم والسلوكيات التي يشهدها في المواقف الدرامية المختلفة، فإن ذلك ينطبق تماماً على ما تعرضه القنوات التلفزيونية الفضائية من أفلام ومسلسلات وبرامج، وكافة المضامين الإعلامية التي تسهم في إكساب الأطفال للعديد من القيم والسلوكيات، بل وإكسابهم القدرة على معرفة كيفية التصرف في المواقف المشابهة، كما أن تراكم الصور الذهنية التي يتعرض لها الطفل ستصبح جزءاً مهماً من تجاربه وخبراته مما يؤثر على

سلوكياته وطرق تفكيره وتشكيل قيمه ومعتقداته وتوقعاته عن المستقبل (حنان سليم، 2020، ص23).

ثانياً : الدراسات السابقة

الدراسات العربية

دراسة (سلامة، 2021) بعنوان " دور القيم المجتمعية في المسلسلات التلفزيونية المصرية على القنوات الفضائية العربية في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحوها". هدفت الدراسة التعرف على تأثيرات القيم المجتمعية في المسلسلات التلفزيونية المصرية ودورها في تشكيل اتجاهات والقيم الأخلاقية والاجتماعية للشباب المصري، واستخدمت الدراسة نظرية الغرس الثقافي، واعتمدت على منهج المسح بالعينة باستخدام استمارة الاستبيان، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها (400) مفردة من الشباب المصري المشاهد للمسلسلات المصرية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة المبحوثين للمسلسلات التلفزيونية المصرية المعروضة على القنوات الفضائية العربية وبين إدراكهم لواقعية القيم الأخلاقية والاجتماعية في المسلسلات التلفزيونية المصرية، ووجود وجود فروق دالة إحصائياً بين متابعة المبحوثين للمسلسلات التلفزيونية المصرية المعروضة على القنوات الفضائية العربية وبين اتجاهاتهم نحو القيم والمعتقدات التي تقدمها تلك المسلسلات تبعاً لمتغير العمر وكانت الفروق لصالح فئة العمر أكبر من 30 فأعلى، ومكان السكن ولصالح سكان المدينة.

دراسة (فضيلي، 2020) بعنوان "القيم المتضمنة في برامج الأطفال على القناة الجزائرية الثالثة". هدفت الدراسة التعرف على القيم المتضمنة في برامج الأطفال على قناة الجزائرية الثالثة دراسة تحليلية لبرنامج " تل الزهور" للإمام بالمضامين المقدمة لشريحة الأطفال التي جاءت بجملة من القيم لتنشئتهم تنشئة صحيحة تتماشى ومقومات المجتمع، ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على منهج تحليل المحتوى، وتم الاعتماد على استمارة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات، وبلغ حجم العينة (150) معلم ومعلمة في المدارس الجزائرية ضمن المرحلة الأساسية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: عدم وجود فروق بين أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

دراسة (العمر، 2020) بعنوان " العنف في الرسوم المتحركة في قناة MBC3 وأثره في القلق لدى الطفل". هدفت الدراسة إلى معرفة مضمون مسلسلات الرسوم المتحركة في قناة (MBC3) من حيث (القيم، وأنواع العنف، ومدته الزمنية)، والوقوف على أهم النقاط التي يتضمنها مسلسل الرسوم المتحركة "باور رينجز ساموراي" من حيث (الفكرة، والمكان، والإنتاج، والترويج الإعلاني، والشخصيات، واللغة)، واستخدم منهج المسح والمنهج التجريبي، وتألفت العينة من (100) طفل وطفلة، قُسموا إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية، وأعمارهم تتراوح بين (6-8) سنوات وكانت العينة التحليلية تتمثل في برنامج رسوم متحركة للأطفال يعرض على قناة mbc3، وانتهى البحث إلى نتائج عدة منها : توجيه الآباء لأطفالهم في أثناء رؤية المشاهد التلفزيونية العنيفة يخفف من ظهور سمة القلق وحالة القلق، وسلوك العنف، ويخفف من التأثير

بالقيم الاجتماعية السلبية، وتبين أنَّ عامل الجنس، والعمر له أثرٌ في ظهور سمة القلق وحالة القلق عند الإناث وذلك عند الأطفال الذين لا يواجههم الآباء في أثناء رؤية مشاهد العنف، كما تبين أنَّ تدخل الآباء في التخفيف من حدة المشاهد العدوانية يترك أثراً جيداً عند الذكور أكثر منه عند الإناث، وإذا كان القلق لا يتأثر بعامل الجنس فإنَّ سلوك العنف يتأثر بعامل الجنس فيكون أقوى عند الذكور منه عند الإناث حتى لو تدخل الآباء.

دراسة (مصري وعياش، 2019) بعنوان " اعتماد الشباب على القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية دراسة ميدانية على طلبة الجامعات الفلسطينية في إطار نظرية الاعتماد". هدفت الدراسة إلى التعرف على اعتماد الشباب على القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، ومن خلال الاعتماد على أداة الاستبانة التي تكونت من (30) فقرة، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة الخليل وجامعة فلسطين الأهلية، وبلغ حجم عينة الدراسة الكلية (300) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها، أن النسبة الأعلى من الشباب يشاهدون القنوات الفضائية باستمرار، وحرص الشباب متابعة هذه القنوات في ساعات الليل أكثر من الأوقات الأخرى، والمتابع لهذه القنوات بشكل عام وساعات المساء بشكل خاص يجد بأنها تعرض المسلسلات التركية، والتي حظيت بمتابعة وحضور واسع في الشارع الفلسطيني، هذا يدل بأن القيم الاجتماعية التي يكتسبها الشباب في حياته العامة وأسرار نموهم العاطفي والاجتماعي خاصة نابعة من مشاهدة مثل تلك المسلسلات تبعاً لمتغيرات الجنس، العمر، طبقة العمل، مكان السكن.

الدراسات الأجنبية:

دراسة (Spencer, 2020) بعنوان " تأثير البرامج التي تعرضها القنوات التلفزيونية الفضائية على الروابط الأسرية للأطفال وعلى منظومة القيم الاجتماعية". هدفت الدراسة للتعرف على تأثير البرامج التي تعرضها القنوات التلفزيونية الفضائية على الروابط الأسرية للأطفال وعلى منظومة القيم الاجتماعية، وكذلك معرفة دور القنوات الفضائية في تغيير القيم لدى الأطفال، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي وتم الاعتماد على أداة الاستبانة المكونة من (35) فقرة، وبلغ حجم العينة (21) طفلاً ضمن المرحلة الأساسية في مدارس السويد، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تعرض الأطفال للقنوات الفضائية أثر بالسلب على مستوى التحصيل الدراسي للأطفال، وعلى الروابط الأسرية، كما أوضحت الدراسة أن تعرض الأطفال لموضوعات إعلامية تتعلق بالعنف والعدوانية وتعاطي المخدرات وممارسة الجنس، فإن ذلك المحتوى سيعمل على تأكيد السلوكيات السلبية وقبولها وتميرها لدى الأطفال، في حين أوضحت النتائج كذلك أن هناك تأثيرات إيجابية نتيجة لتعرض الأطفال للقنوات الفضائية تتمثل في المشاركة والتعاون وتعلم اللغات.

دراسة (Stephen, et,al, 2018) بعنوان " تأثير البرامج التي تعرضها القنوات التلفزيونية الفضائية التي تتضمن العدوانية والعنف على الأطفال". هدفت الدراسة التعرف على تأثير البرامج التي تعرضها القنوات التلفزيونية الفضائية التي تتضمن العدوانية والعنف على الأطفال،

ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة مكونة من (25) فقرة، من خلال دراسة كيفية على عينة قوامها (27) مبحوثة من الأمهات الكنديات اللاتي لديهن أطفال ما بين 3-6 سنوات، وتوصلت نتائج الدراسة الكيفية إلى أنه يوجد فروق بين غالبية العينة من الأمهات لديهن تحفظات على البرامج العنيفة التي يتعرض لها أطفالهن تبعاً لمتغير مكان السكن ولصالح قرية، وأكدن على أن أطفالهن تزداد العدوانية لديهن كلما تعرضوا للمواد الإعلامية العنيفة، وكذلك أكدن غالبية العينة من الأمهات أن أطفالهن يميلون إلى محاكاة النماذج السلبية والعدوانية بعد مشاهدتهن لتلك النوعية من البرامج، وأنهن يتدخلن لمنع أبنائهن من التعرض لهذه البرامج الإعلامية العنيفة المليئة بالقيم السلبية.

دراسة (Joanne, 2018) بعنوان " تأثير المواد التليفزيونية التي تعرضها القنوات الفضائية على إدراك الأطفال للواقع الاجتماعي من حولهم". هدفت الدراسة للتعرف على تأثير المواد التليفزيونية التي تعرضها القنوات الفضائية على إدراك الأطفال للواقع الاجتماعي من حولهم، وطبقت الدراسة نظرية الغرس الثقافي التي تعتمد على الارتباط بين كثافة المشاهدة وحدوث الإنماء أو الغرس الثقافي لدى الأطفال الذين يتعرضون بكثافة للمضامين الإعلامية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة مكونة من (30) فقرة، وطبقت الدراسة على 2000 مبحوثاً من الآباء والأمهات ممن لديهم أطفال في سن التعليم الابتدائي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه كلما ازدادت عدد ساعات المشاهدة للطفل، كلما ازداد القلق والإحباط وتعلم السلوكيات السلبية للأطفال.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة وجود العديد من الدراسات التي تناولت تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية ولكن لم تجد الباحثة على حد علمها دراسات تتناول هذا التأثير ضمن محافظة طولكرم خاصة أن المدينة لا يوجد بها أي متنفس لتقضية وقت الفراغ للأطفال سوى مشاهدتهم للقنوات الفضائية، وتنوعت الدراسات السابقة في أهدافها من خلال تنوع الجوانب التي عالجتها، وبالرغم من ذلك فإن هناك اهتماماً واسعاً بالتعرف على تأثير القنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للطفل بشكل عام.

منهج الدراسة

في ضوء طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، فهو المنهج المناسب لهذه الدراسة، لأن المنهج الوصفي يدرس العلاقة بين المتغيرات، ويصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً وذلك باستخدام مقاييس كمية، ومن أغراض المنهج الوصفي وصف العلاقات بين المتغيرات، لهذا فقد رأت الباحثة أن المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لهذه الدراسة ويحقق أهدافها بالشكل الذي يضمن الدقة والموضوعية. **مجتمع الدراسة**

هو جميع أولياء أمور الأطفال في محافظة طولكرم، وقد بلغ عددهم حسب إحصائية الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني حوالي (33987) ولي أمر وفق إحصائية الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للعام (2021) (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2021).

عينة الدراسة

اختارت الباحثة عينة من مجتمع الدراسة بالطريقة القصدية غير الاحتمالية، بلغ حجمها (210) من أولياء أمور الأطفال في محافظة طولكرم، والجدول (1) يبين وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة:

الجدول (1): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة (ن=210)

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	82	39.0
	أنثى	128	61.0
	المجموع	210	100%
العمر	(18-30) سنة	54	25.7
	(31-40) سنة	52	24.8
	(41-50) سنة	52	24.8
	أكثر من 50 سنة	52	24.8
	المجموع	210	100%
مكان السكن	مدينة	84	40.0
	بلدة	7	3.3
	قرية	114	54.3
	مخيم	5	2.4
	المجموع	210	100%

أداة الدراسة: بعد اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها، قامت بتطوير استبانة مكونة من جزأين الأول يتضمن بيانات أولية عن المبحوثين تمثلت في المتغيرات المستقلة الشخصية، أما الثاني فقد تكون من الفقرات التي تقيس مدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم، حيث بلغ عدد هذه الفقرات (30) فقرة، وزعت على مجالين رئيسيين والجدول رقم (2) يبين ذلك:

جدول رقم (2): توزيع فقرات أداة الدراسة على محاورها الرئيسية

المحاور	أرقام الفقرات في المجال	عدد الفقرات
التأثير الإيجابي للقنوات الفضائية	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15	15
التأثير السلبي للقنوات الفضائية	16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30	15
المجموع		30

كما تم تصميم الاستبانة على أساس مقياس ليكرت الخماسي وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي والسلبي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: (موافق بشدة: خمس درجات، موافق: أربع درجات، محايد: ثلاث درجات، معارض: درجتين، معارض بشدة: درجة واحدة).

مدى إنعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال د.نظيمة فخري خليل
حجازي

صدق الأداة : بعد إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية وللتحقق من صدقها قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم الإنسانية في الجامعات الفلسطينية، وبلغ عددهم (سبعة محكمين) وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة بهدف التأكد من صدق محتوى الفقرات، ومدى ملائمتها لأهداف الدراسة ومجالاتها ومتغيراتها، حيث طلب منهم بيان صلاحية العبارة لقياس ما وضعت لقياسه، وقد حصلت على موافقتهم بدرجة كبيرة.

ثبات الأداة: استخدمت الباحثة معامل الثبات كرونباخ ألفا وقد بلغ معامل الثبات للاستبانة (0.877، 0.929) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

جدول (3) نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا على أبعاد الاداة

البعد	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ الفا
التأثير الإيجابي للقنوات الفضائية	15	0.877
التأثير السلبي للقنوات الفضائية	15	0.929

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة (الجنس، العمر، مكان السكن).

ثانياً: المتغير التابع : المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة والتي تتعلق بمدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم.

المعالجات الإحصائية.

من أجل معالجة البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1. المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة الدراسة.
2. اختبار (ت) للعينات المستقلة.
3. تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis Variance) .
4. معادلة كرونباخ ألفا لقياس الثبات (Cronbach's Alpha).

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس: ما مدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجة والجدول (4، 5) يبين ذلك، ومن أجل تفسير النتائج ولتحديد مدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم، استخدمت الباحثة المعيار التالي: (أقل من 50% منخفضة جداً، من 50-59.9 % منخفضة، من 60-69.9 % متوسطة، من 70-79.9 % مرتفعة، 80% فأكثر مرتفعة جداً).

أولاً: مجال التأثير الإيجابي للقنوات الفضائية:

جدول(4) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لدرجة مدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم تبعاً لمجال التأثير الإيجابي للقنوات الفضائية مرتبة تنازلياً حسب الدرجة .

المتسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	تساعد القنوات الفضائية الطفل على تعلم حروف الهجاء قبل دخول المدرسة.	3.9900	1.01995	79.80	مرتفعة
2	تزيد القنوات الفضائية من حصيلة الطفل اللغوية والمعاني والمفردات.	3.8600	1.03494	77.20	مرتفعة
3	تعتبر القنوات الفضائية إحدى وسائل تثقيف الطفل.	3.8300	1.03529	76.60	مرتفعة
4	تشجع القنوات الفضائية الأطفال على السلوك الصحيح.	3.5500	1.22578	71.00	مرتفعة
5	تساعد القنوات الفضائية الطفل على النطق بشكل سليم.	3.4100	1.08334	68.20	متوسطة
6	يتعلم الطفل من القنوات الفضائية أشياء جديدة ويستمرار.	3.3900	1.06263	67.80	متوسطة
7	يكتسب الطفل من خلال متابعة القنوات الفضائية المهارات الصحيحة.	3.3200	1.19663	66.40	متوسطة
8	يتعلم الطفل من القنوات الفضائية الكثير من القيم والمبادئ الأخلاقية.	3.2800	1.12887	65.60	متوسطة
9	يتعلم الطفل من القنوات الفضائية الكثير من الاتجاهات الاجتماعية.	3.2000	1.15470	64.00	متوسطة
10	يكتسب الطفل قوة الشخصية من خلال متابعة البرامج المتنوعة في القنوات الفضائية.	3.1300	1.10696	62.60	متوسطة
11	تزيد القنوات الفضائية من اكتساب الطفل للأخلاق الحميدة في سلوكياتهم مع الأسرة.	3.1000	1.22680	62.00	متوسطة
12	تساهم القنوات الفضائية في تنمية ثقافة التعاون بين الطفل وأسرته.	3.1000	1.24316	62.00	متوسطة
13	يحافظ الطفل على علاقاته الاجتماعية مع محيطه من (أسرة وزملاء) من خلال ما يشاهده من برامج إيجابية تعمق العلاقات الاجتماعية.	2.8400	1.31595	56.80	متوسطة
14	تساهم القنوات الفضائية في زيادة الالتزام الديني لدى الطفل.	2.6800	1.34750	53.60	متوسطة
15	تزيد القنوات الفضائية من القدرات الإبداعية للطفل.	2.6755	1.33680	53.40	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال التأثير الإيجابي للقنوات الفضائية	3.3343	0.69911	66.69	متوسطة

*أقصى درجة للفقرة(5) وللمجال (50).

يتضح من خلال الجدول (4) أن الدرجة الكلية لمدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم تبعاً لمجال التأثير الإيجابي للقنوات

مدى إنعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال د.نظيمة فخري خليل
حجازي

الفضائية كانت متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابة المبحوثين على جميع الفقرات هذا المجال (66.69%).

وتفسر الباحثة ذلك بأن القنوات الفضائية تؤثر على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية من خلال البرامج التي تبثها هذه القنوات حيث تسهم في تنمية مجموعة من السلوكيات وتعزيز القيم مثل: مساهمة القنوات الفضائية في تجمع أفراد الأسرة لمشاهدتها، كما تنمي التطوع لدى أفراد الأسرة، وتنمي حب تقديم الخدمات المجانية للآخرين ومساعدتهم وتنمية مفاهيم التعاون بين أفراد المجتمع، كما تزيد من درجة التعاطف مع أفراد المجتمع، كما تنمي مفاهيم التضحية لأجل الآخرين، وتنمي هذه القنوات لغة التحاور الإيجابي مع الأسرة وبين أفرادها

ثانياً: مجال التأثير السلبي للقنوات الفضائية:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لدرجة مدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم تبعاً لمجال التأثير السلبي للقنوات الفضائية مرتبة تنازلياً حسب الدرجة.

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	تحرم القنوات الفضائية الطفل من اللعب.	3.9100	1.21518	78.20	مرتفعة
2	تعيق القنوات الفضائية علاقات الطفل الاجتماعية مع والديه وأفراد أسرته.	3.8200	1.22582	76.40	مرتفعة
3	يفقد الطفل شهيته للأكل عند مشاهدة القنوات الفضائية لفترة طويلة.	3.8100	1.18658	76.20	مرتفعة
4	تعتبر القنوات الفضائية من الوسائل التي تشغل الطفل عن تحصيله العلمي.	3.6900	1.17804	73.80	مرتفعة
5	تؤثر مشاهدة القنوات الفضائية لأوقات طويلة يومياً على عيون الطفل.	3.5900	1.20684	71.80	مرتفعة
6	تعوق القنوات الفضائية نمو الطفل وتجعله بطيئاً لأنه لا يتحرك لأنه دائماً فقط متلقي.	3.5800	1.20755	71.60	مرتفعة
7	تسيطر القنوات الفضائية على الطفل لدرجة أنه لا يستمع لما يقال له.	3.5400	1.20956	70.80	مرتفعة
8	يسعر الطفل بالمزاج السيئ والعصبية إذا لم يشاهد القنوات الفضائية.	3.4400	1.24981	68.80	مرتفعة
9	معاناة الأهل مع الطفل بأنه لا يقبل حل وإجاباته المدرسية إلا وهو يستمع للقنوات الفضائية.	3.4256	1.24777	68.77	مرتفعة
10	مشاهد القنوات الفضائية تجعل تفكير الطفل محدوداً.	3.4244	1.24545	68.75	مرتفعة
11	تعرض القنوات الفضائية برامج تعلم الطفل حب الذات والغيرة.	3.3900	1.32494	67.80	متوسطة

مدى إنعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال د.نظيمة فخري خليل
حجازي

12	تزيد القنوات الفضائية من الانطوائية لدى الأطفال.	3.3900	1.37727	67.80	متوسطة
13	تزيد القنوات الفضائية من المشكلات التي تحدث بين الطفل وأصدقائه بسبب تقليده لمشاهد يراها خلال متابعتها.	3.3300	1.35628	66.60	متوسطة
14	تؤثر القنوات الفضائية على العادات الأخلاقية التي تنعكس على سلوك الطفل في تعاملاته.	3.2300	1.36962	64.60	متوسطة
15	تزيد القنوات الفضائية من السلوكيات السلبية التي يقوم بها الطفل.	3.2255	1.35666	64.20	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال التأثير السلبي للقنوات الفضائية	3.5600	0.95641	71.20	مرتفعة

*أقصى درجة للفقرة (5) وللمجال (50).

تبين من تحليل سؤال الدراسة الرئيس أن الدرجة الكلية لمدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم تبعاً لمجال التأثير السلبي للقنوات الفضائية فقد كانت مرتفعة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية لهذا المجال (71.20%)، وتفسر الباحثة ذلك من خلال ما تبثه هذه القنوات الفضائية من برامج تشجع الأطفال على سلوكيات العنف أثر مشاهدة هذه المواقف، كما تساهم في نشر الكره والحقد وتؤدي إلى تفاقم المشاكل الأسرية، كما أنها تساهم في إضاعة الكثير من الوقت وبالتالي تشتتت جهد الأطفال، إضافة إلى أنها تساعد الأطفال على مصاحبة رفقاء السوء من خلال المشاهد العدوانية التي يتم بثها من خلال البرامج التي يشاهدها الأطفال، والتي قد تؤدي بهم إلى الانحراف. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة (سلامة، 2021، فضيلي، 2020، مصري وعياش، 2019)، و اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (Spencer, 2020). النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير الجنس. ومن أجل فحص الفرضية استخدمت اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ونتائج الجدول (6) تبين ذلك:

الجدول (6) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لمدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	ذكر (ن=82)		أنثى (ن=128)		(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوب
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التأثير الإيجابي للقنوات الفضائية	3.2374	0.71249	3.3842	0.69227	-0.995	0.32
التأثير السلبي للقنوات الفضائية	3.6225	0.94264	3.5278	0.96900	0.468	0.64

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

بينت نتيجة تحليل الفرضية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة لمدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير الجنس، وتفسر الباحثة ذلك بأن جميع أولياء الأمور ذكوراً وإناثاً يؤكدون على تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية، حيث أن أولياء الأمور الذكور والإناث لا يختلفون في تحديد التأثير الإيجابي والتأثير السلبي للقنوات الفضائية على منظومة القيم والسلوكيات، فالقنوات الفضائية لها التأثير الإيجابي والتأثير السلبي على سلوكيات الأطفال، مع العلم أن جميع الأطفال يمضون وقتاً كبيراً في مشاهدة القنوات الفضائية والتي تؤثر عليهم وعلى سلوكهم تجاه الأسرة والوالدين والمجتمع. كما أن أولياء الأمور الذكور والإناث يؤكدون أن متابعة القنوات الفضائية التي تبث برامج تتصف بمشاهد العنف أو متابعة البرامج التي تحتوي على سلوكيات تؤثر على حياة الأطفال بالشكل الإيجابي كتواصلهم مع الأسرة والمجتمع أو من الناحية السلبية كالابتعاد عن أخلاقيات معينة مثل التعاون الأسري. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (فضيلي، 2020) ودراسة (مصري وعياش، 2019)، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العمر، 2020). النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير العمر. ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير العمر ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق في الدرجة تبعاً لمتغير العمر والجدول (7) و(8) تبين ذلك:

جدول (7) المتوسطات الحسابية لمدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير العمر.

العمر	المجالات			
	30-18 سنة	40-31 سنة	50-41 سنة	أكثر من 50 سنة
التأثير الإيجابي للقنوات الفضائية	3.3622	3.2219	3.4382	3.2823
التأثير السلبي للقنوات الفضائية	3.5893	3.2887	3.7658	3.5397

يتضح من خلال الجدول (7) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لمدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير العمر.

مدى إنعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال د.نظيمة فخري خليل
حجازي

العمر	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التأثير الإيجابي للقنوات الفضائية	بين المجموعات	4.232	3	1.411	2.121	0.09
	داخل المجموعات	136.990	206	0.665		
	المجموع	141.222	209			
التأثير السلبي للقنوات الفضائية	بين المجموعات	4.040	3	1.347	2.713	*0.04
	داخل المجموعات	102.266	206	0.496		
	المجموع	106.306	209			

* دال إحصائيا عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ** دال إحصائيا عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$

بينت نتيجة تحليل الفرضية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة لمدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير العمر، وكانت الفروق لصالح الفئات العمرية (41- 50 سنة)، (أكثر من 50 سنة)، وتفسر الباحثة ذلك بأن جميع أولياء الأمور من هذه الفئة العمرية يؤكدون على تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية بشكل سلبي، خاصة أنهم اكتسبوا خبرات عديدة من خلال مراقبة لسلوك أبنائهم المتابعين للقنوات الفضائية والتي تؤثر على سلوكيات الأطفال فالطفل يمضي وقته أمام القنوات الفضائية دون قيامه بأي عمل إيجابي ويستقبل المشاهد ويقلدها في فعله وسلوكه دون معرفته بسلبيتها وإيجابيتها بينما فالفئات العمرية الصغيرة من أرباب الأسر يؤكدون على أن التأثير الإيجابي للقنوات الفضائية يتمثل في سهولة بناء شخصية الطفل والتأثير عليها فتتبلور شخصيته بسهولة وبوقت قصير جداً.

واتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة (سلامة، 2021)، و اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مصري وعياش، 2019).

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ لمدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير مكان السكن.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير مكان السكن ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق في الدرجة تبعاً لمتغير مكان السكن والجداول (9)و(10) تبين ذلك:

مدى إنعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال د.نظيمة فخري خليل
حجازي

جدول (9) المتوسطات الحسابية لمدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير مكان السكن.

المجالات	مكان السكن			
	مدينة	بلدة	قرية	مخيم
	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
التأثير الإيجابي للقنوات الفضائية	3.4361	3.4004	3.3352	3.1461
التأثير السلبي للقنوات الفضائية	3.9868	4.0758	3.5769	2.3977

يتضح من خلال الجدول (9) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لمدى انعكاس تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير مكان السكن.

مكان السكن	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التأثير الإيجابي للقنوات الفضائية	بين المجموعات	1.120	3	373.	0.759	0.52
	داخل المجموعات	47.266	206	492.		
	المجموع	48.387	209			
التأثير السلبي للقنوات الفضائية	بين المجموعات	41.967	3	13.989	27.638	*0.00
	داخل المجموعات	48.590	206	506.		
	المجموع	90.557	209			

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ** دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$

بينت نتيجة تحليل الفرضية وجود فروق تبعاً لمتغير مكان السكن، وكانت الفروق لصالح مدينة وبلدة وقرية، ويفسر ذلك بأن جميع أولياء الأمور من سكان المدينة والبلدات والقرى يؤكدون على تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية، حيث أن القنوات الفضائية تؤثر بشكل سلبي على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية وتنعكس على سلوك الأطفال، فيرى أولياء الأمور من سكان المدن والقرى والبلدات انعكاس المضامين الإعلامية المعروضة على سلوك

الأطفال، إلى درجة أن هذه المضامين، خلقت نظرة خاطئة ومختلفة عن حقيقة العالم الذي يعيش فيه هؤلاء الأطفال، وبلورت أفكار جديدة لم تكن قبل انتشار هذه القنوات. ويرى أولياء الأمور من سكان القرى والبلدات والمدينة أن أبنائهم لا تتوفر لديهم الأماكن الخاصة للترفيه عن أنفسهم مما يضطرهم إلى متابعة القنوات الفضائية التي تؤثر على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية للأطفال ويتنامى هذا التأثير السلبي من خلال مشاهد العنف المعروضة عبر القنوات الفضائية كما أن سكان المدن يرون أن القنوات الفضائية تعزز القيم الاجتماعية وتراعي الأخلاق والسلوكيات الاجتماعية من خلال إرساء التكافل والتعاون بين أفراد الأسرة. واتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة (سلامة، 2021) ودراسة (Stephen, et,al, 2018) ، و اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مصري وعياش، 2019).

التوصيات

1. حث أولياء الأمور على متابعة أطفالهم عندما يشاهدون القنوات الفضائية، ووضع ترتيب منظم ووقت محدد لمتابعة الأطفال للقنوات الفضائية، وبما يحد من خطورتها مع تفعيل ما هو مطلوب من رغبات ومتطلبات الطفل.
2. ضرورة ضبط القنوات الفضائية من قبل أولياء الأمور من خلال توفير القنوات الفضائية التي تؤكد على دعم السلوكيات الإيجابية والتعليمية والثقافية والدينية والأخلاقية.
3. ضرورة متابعة أولياء الأمور لأطفالهم ونصحهم وإرشادهم حول السلبيات التي تحتويها بعض القنوات الفضائية والتي تؤثر على حياتهم مستقبلاً.

قائمة المراجع:

1. بولبازين، حنان، وعسوس، أنيسة(2017)، القنوات الفضائية وتأثيرها على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي الجزائري، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باجي مختار، العدد (20)، الجزائر.
2. جابر، حسين(2020)، دور الفضائيات الموجهة الناطقة بالعربية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور العراقي إزاء البرلمان العراقي، مجلة ذي قار للفنون والثقافة، المجلد (35)، العدد (2)، بغداد، العراق.
3. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني(2021).
4. الزيات، فتحي، وآخرين(2018)، المحددات المعرفية والنفسية والاجتماعية للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية الحكومية والخاصة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، المجلد (10)، العدد (50)، القاهرة، مصر.
5. سلامة، ريم(2021)، دور القيم المجتمعية في المسلسلات التلفزيونية المصرية على القنوات الفضائية العربية في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية، القاهرة، مصر.

6. سلوم، مبروكة(2018)، دور القنوات التلفزيونية الفضائية في تغيير قيم العائلة الجزائرية وتنمية النزعة الاستهلاكية لديها: دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة برج بوعريش، مجلة المجتمع والرياضة، جامعة بشير الإبراهيمي، المجلد (1)، العدد (1)، الجزائر.
7. سليم، حنان(2020)، دور القنوات الفضائية العربية في نشر القيم لدى الأطفال دراسة تطبيقية على عينة من الآباء والأمهات في محافظة أسيوط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، القاهرة، مصر.
8. السيد، محمد(2020)، علاقة القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي بدعم وتعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب المصري، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة بنها، المجلد (15)، العدد (22)، القاهرة، مصر.
9. العمر، محمد(2020)، العنف في الرسوم المتحركة في قناة MBC3 وأثره في القلق لدى الطفل، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (36)، العدد (3)، دمشق، سوريا.
10. فوزيلي، نورة(2020)، القيم المتضمنة في برامج الأطفال على قناة الجزائرية الثالثة دراسة تحليلية لبرنامج: تل الزهور، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي: أم البواقي، الجزائر.
11. المبرز، إبراهيم(2019)، القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية لدى طلاب الثانوية العامة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، السعودية.
12. مسعي، بشري، ودحود، رشيدة(2020)، القيم الاجتماعية في برامج القنوات الجزائرية الخاصة -دراسة تحليلية لبرنامج "وافعلوا الخير" عبر قناة الشروق الجزائرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي: أم البواقي، الجزائر.
13. المشهداني، إيمان(2020)، دور القنوات الفضائية العراقية في تنمية الثقافة الرياضية لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
14. مصري، إبراهيم، وعياش، علاء الدين(2019)، اعتماد الشباب على القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية دراسة ميدانية على طلبة الجامعات الفلسطينية في إطار نظرية الاعتماد، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الخليل، المجلد (7)، العدد (2)، فلسطين.
15. يوسف، هناء(2021)، مصداقية القنوات الفضائية العربية ووسائل التواصل الاجتماعي في تناول الأزمات الأسرية لدى الفتاة الجامعية السعودية - دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، المجلد (2)، العدد (58)، القاهرة، مصر.
16. Joanne Cantor (2018): Children and the Media Sega Publisher (online) Available: <http://books.google.com>.
17. Lemish Dafna (2015): "What's TV Good For?" Views of Producers of Television for Children Around the World", Paper Presented at the

- Annual Meeting of the International (online) Available:
http://www.allacademic.com/meta/P_mla_apa_research_citation
- 18.Mitrofan, O., Paul, M. and Spencer, N. (2019): Is Aggression in Children with Behavioural and Emotional Difficulties Associated with Television Viewing and Video Game Playing, Journal Compilation, Blackwell Publishing Ltd. (online) Available:
http://www.allacademic.com/meta/P_mla_apa_research_citation
- 19.Spencer, N. (2015): Case Study on the Effects of Various form of Media on Family Life and Changing value System" (online) Available
<http://www.adityaanupkumar.com/files/psgchology>
- 20.Stephen, K. and Stewart, K. (2018): Children and Media, Multidisciplinary Approaches, CBGS and Graat Publisher (online) Available: <http://books.google.com>.